

فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم المرئي لتحسين أداء طلاب الكليات الموسيقية في مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي

أ.م.د/ نيفين محمد كمال الدين فتحي*

مقدمة :

يعد التعلم المرئي أحد أساليب التعلم الفعالة للطلاب ويركز على التعلم من خلال القراءة والمشاهدة بدلاً من الاستماع، هناك طرق مختلفة للتعلم من خلال العناصر المرئية مثل الصور ومقاطع الفيديو وموضوعات الألوان المختلفة والمخططات والخرائط وما إلى ذلك. يلعب المحتوى المرئي دوراً مهماً في حياة الإنسان ويمثل المتعلمون المرئيون حوالي ٦٥ ٪ من السكان، تم إجراء الكثير من الأبحاث لإثبات فعالية التعلم المرئي باعتباره أكثر تفاعلاً وفعالية من التعلم السمعي ، ويستجيب المتعلمون المرئيون للمعلومات بشكل أسرع من النص، وفقاً للدكتور لينيل بورمارك ، مستشار تعليمي ، تتم معالجة الكلمات بواسطة ذاكرتنا قصيرة المدى حيث يمكننا فقط الاحتفاظ بحوالي سبع أجزاء من المعلومات والصور ، ومن ناحية أخرى سنتنقل مباشرة إلى ذاكرتنا طويلة المدى حيث توجد محفور بشكل لا يحى وهذا يثبت فعاليته بالإضافة إلى دراسة أخرى وجدت بعد حوالي ثلاثة أيام ، يمكن للمتعلمين الاحتفاظ بنسبة ١٠ إلى ٢٠ بالمائة من المعلومات عند كتابتها أو التحدث بها بينما يتم الاحتفاظ بـ ٦٥ بالمائة من المعلومات المرئية^١.

وتتضح أهمية الإرتجال الموسيقي التعليمي في بعض مجالات التعليم الموسيقي منها تنفيذ موضوعات الإيقاع الحركي التي تعتمد في بناء تمارينها على الإبتكار الحر ، أيضاً يعتبر ركيزة أساسية في مصاحبة تمارين الصولفيج وتدريب السمع والأغاني الشعبية والأناشيد ، ومما لا شك فيه فهو يفيد المتخصصين من دارسي التأليف الموسيقي فهو أكثر الفروع التي تساعد على تقوية التذكر الهارموني وإدراك أساسيات الصيغ الموسيقية وتكوين العبارات والجمل والتحويل والتصوير .

* أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال الموسيقي المساعد بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

^١ فائدة/نت/منوعات/ خصائص التعلم البصري ومميزاته ، ديسمبر: ٢٠٢١ م -

<https://fieda.net/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%88%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA%D8%A9>

مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحثة لمقرر الإرتجال الموسيقي التعليمي لطلاب الدراسات العليا وجدت أن الطلاب تواجههم بعض الصعوبات عند أداء بنود منهج الإرتجال الموسيقي في مرحلة البكالوريوس مثل هرمنة المقامات العربية والإبتكار اللحني و الإيقاعي على إحدى الضروب العربية ، لذا فكرت الباحثة في مساعدة هؤلاء الطلاب من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والإستراتيجيات الفعالة في التدريس ، حيث وجدت أنه من الممكن إنشاء محتوى مرئي لبعض الموضوعات لمقرر الإرتجال الموسيقي طبقاً للتوصيف المعتمد بالقسم العلمي والكلية والإستفادة من بعض إستراتيجيات التعلم المرئي لإثراء بعض موضوعات الإرتجال المقررة.

وينبثق من تلك المشكلة تساؤل البحث وهو :

١- ما البرنامج الذي يمكن إعداده باستخدام إستراتيجية التعلم المرئي لإثراء بعض موضوعات الإرتجال الموسيقي التعليمي ؟

أهداف البحث:

- إعداد برنامج قائم على إستراتيجية التعلم المرئي لتحسين أداء الطلاب في بعض موضوعات الإرتجال الموسيقي التعليمي.

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الإرتقاء بمستوى الطلاب إلى مرحلة الإتقان في الأداء وإثراء بعض موضوعات الإرتجال الموسيقي وإعداد خريج قادر على توظيف مهاراته وخبراته الموسيقية في مجالات الإرتجال الموسيقي في سوق العمل الأكاديمي والحر .

إجراءات البحث :

أولاً : المنهج :

- يتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي (المجموعة الواحدة) .

ثانياً : العينة :

أ- عينة بشرية :

- طلاب المستوى الرابع بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية - العام

الجامعي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

ب- عينة فنية :

- فيديووات توضيحية لأجزاء بعض موضوعات المقرر موضوع البحث.

ثالثاً : الأدوات :

- استبيان استطلاع رأي الخبراء والأساتذة المحكمين والمتخصصين في بنود استمارة تقييم أداء الطلاب في موضوعات البحث* .
- محتوى مرئي (فيديوهات) لشرح بعض الموضوعات الخاصة بمقرر الإرتجال الموسيقي(٣) .
- توصيف مقرر الإرتجال الموسيقي(٣) ** .
- منصة YouTube.

حدود البحث :

- أولاً : الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .
- ثانياً : الحدود المكانية : كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية .

مصطلحات البحث :

١. إستراتيجية : Strategy

هي مجموعة من الخطوات أو الإجراءات التي يسير عليها المعلم أثناء تنفيذ عملية التدريس بما يحقق الأهداف المرجوة لأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة^١

٢. التعلم المرئي : Visual learning

مجموعة من استراتيجيات التعلم لبناء المعرفة السطحية للطالب بشكل عميق من المعرفة والفهم ، وهذا يحتاج إلى التوجيه وإعادة التوجيه من حيث المحتوى المعروض، وبالتالي جعل معظم القوة ترجع للتغذية الراجعة، فهذا يحتاج إلى إمتلاك المعلم لمهارة اختيار طرق التدريس الأكثر ملائمة لخصائص التعليم الجامعي لمشاركتهم في العملية التعليمية وجذباً وجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً^٢

٣. الإرتجال : Improvisation

ممارسة موسيقية آلية أو غنائية تكشف عن قدرة المؤدي على ابتكار أفكار موسيقية كاملة دون سابق تحضير.^٣

* ملحق ١

** ملحق ٢

^١ حسن جعفر، ضياء الدين مطاوع، إستراتيجيات التدريس الفعال، الطبعة الأولى، مكتبة المنتبي للطباعة والنشر، الدمام، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥م، ص

^٢ HATTIE, J.: Visible Learning for Teachers Maximizing impact on learning, New York :Routledge 2012, .,p18

^٣ عواطف عبد الكريم ، معجم الموسيقي ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص٧٤

٤. الإرتجال الموسيقي التعليمي : Educational musical improvisation

هو فن الأداء الذي يجمع بين التأليف والأداء الموسيقي في آن واحد وبشكل فوري ويقوم على الذات والتصور الشخصي ، ويوجد نوعان من الإرتجال الحر (غير المقيد) و الإرتجال المقيد ومع كل فإن الإرتجال الحر له ضوابطه أما المقيد فله حريه محدودة .^١

الجزء الأول: الإطار النظري ويشمل :

- أ- الدراسات السابقة .
 - ب- استراتيجية التعلم المرئي.
 - ج- الإرتجال الموسيقي التعليمي .
- ##### الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشمل :
- أ- البرنامج .
 - ب- نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها .
 - ج- توصيات البحث .

الجزء الأول : الإطار النظري

- أ- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى بعنوان " أثر استخدام صيغة التنويعات في تنمية الإرتجال" *

هدفت تلك الدراسة الى معرفة أثر دراسة صيغة التنويعات بأنواعها المختلفة من حيث اللحن والتنويع في تنمية قدرة الطالب على الإرتجال الموسيقي وبالفعل اسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الأداء الارتجالي للطلاب الذين درسوا صيغة التنويعات عن أقرانهم من الطلاب الذين لم يدرسوها، واتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في الهدف وهو تنمية بعض الجوانب لمقرر الارتجال الموسيقي لدى الطلاب المتخصصين واختلفت في طريقة المعالجة المستخدمة والعينة الفنية .

الدراسة الثانية بعنوان "أثر استخدام التنويعات عند موتسارت في تنمية الارتجال الموسيقي التعليمي" **

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على كيفية تحسين مستوى أداء الطالب في الارتجال من خلال صيغة التنويعات عند موتسارت ، والتعرف على الطرق المختلفة للتنويعات، وأثبتت النتائج تأثير الطلاب عند استخدامهم لصيغة التنويعات عند موتسارت في مستوى أدائهم في مادة الإرتجال

١ أميمة أمين و عائشة سليم ، يناييع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٨ م، ص ١

* فاتن بهيج جبران : رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٤م.

** محسن سيد أحمد مرسي : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٤م.

الموسيقي التعليمي، واتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي مع الهدف وهو تحسين الجوانب الإرتجالية عند الطلاب واختلفت في طريقة المعالجة المستخدمة والعينة الفنية .

الدراسة الثالثة بعنوان " أثر دراسة اسلوب مؤلفات دالكروز للبيانو في تنمية الارتجال الموسيقي"***

هدفت تلك الدراسة الى زيادة حصيلة الارتجال الموسيقي للطلاب، وذلك من خلال استخدام الهارمونييات التي اشتملت عليها مؤلفات البيانو عند دالكروز في القفلات التي قام باستخدامها وأظهرت النتائج تحسن واضح في الطلاب وزيادة حصيلتهم في مادة الارتجال الموسيقي، واتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف وهو زيادة التحصيل ورفع مستوى الطلاب في بعض الجوانب لمقرر الارتجال الموسيقي واختلفت في طريقة المعالجة المستخدمة والعينة الفنية .

الدراسة الرابعة بعنوان " أثر دراسة بعض مؤلفات كلود ديبوسي ورافيل للبيانو في تنمية الارتجال لطالب كلية التربية الموسيقية " *

هدفت تلك الدراسة الى الوصول لاستخدام قواعد مختلفة من هارمونييات وتونالية وأساليب جديدة تساهم في تنمية القدرة على التخيل والابتكار في الارتجال الموسيقي وذلك من خلال بعض مؤلفات ديبوسي ورافيل لآلة البيانو، وأثبتت النتائج تحسن فعلي في مستوى أداء الطلاب في مادة الارتجال. واتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف وهو تنمية جوانب الإبتكار في الارتجال الموسيقي ، كما اتفقت أيضاً في المنهج، واختلفت في طريقة المعالجة المستخدمة والعينة. الدراسة الخامسة: بعنوان " برنامج مقترح لتحسين أداء طالب كلية التربية النوعية في مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي " **

هدفت تلك الدراسة الى تصميم قائمة بمهارات مادة الإرتجال الموسيقي والتي لا بد أن تتوفر لدى طلاب كلية التربية النوعية في تنمية الإبتكار والخيال الموسيقي لدى الطلاب وأثبتت النتائج أن هناك تحسن في مستوى التخيل والتعبير الموسيقي لديهم واتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف من تنمية وتحسين مستوى الابتكار والتخيل والتعبير الموسيقي لدى الطلاب واختلفت في المنهج والعينة.

*** داوود محمد سمير عبد المحسن : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٨م.

* نهى محمد على فرج : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٣م

** ايمان عزت عزيز عطا الله : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ .

الدراسة السادسة : بعنوان "التنوعات كأحد مؤلفات القرن العشرين للبيانو وأثرها في تنمية الإرتجال الموسيقي التعليمي لطلاب الدراسات العليا بالكلية النوعية" *

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب الموسيقى في القرن العشرين عند ميشيل روندو واستخدامه في تذليل بعض الصعوبات العزفية لآلة البيانو في إحدى مؤلفاته مع تنمية بعض الجوانب الإبتكارية لبعض بنود مادة الإرتجال الموسيقي لطلاب مرحلة الدراسات العليا واتبعت المنهج شبه التجريبي (ذو المجموعة الواحدة) والذي تم تطبيقه على عينة قوامها ٤ طلاب (ذكر، ٣ إناث) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية، وأسفرت النتائج بتحقيق صحة فرض البحث بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى > 0.01 أو $= 0.01$ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار. اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج وبعض أدوات القياس واختلفت في طريقة المعالجة والعينة.

الدراسة السابعة: بعنوان " أثر تصميم بيئة تعلم تكيفية قائمة على أساليب التعلم البصري/ اللفظي على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالب الدراسات العليا بكلية التربية" **

هدفت تلك الدراسة لقياس أثر تصميم بيئة تعلم تكيفية قائمة على أساليب التعلم المرئي/ اللفظي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، وقد تكونت عينة البحث من ٣٠ طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا وتم اعتماد البحث على التصميم التجريبي ، اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج ووبعض أساليب التعلم المرئي واختلفت في طريقة المعالجة والعينة.

الدراسة الثامنة : بعنوان " برنامج مقترح قائم على نظرية الأطر العقلية للتعلم المرئي عند جون هاتي لتنمية الكفاءة الذاتية وأساليب التقويم التكويني لدي معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية" ***

هدفت تلك الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الأطر العقلية للتعلم المرئي عند جون هاتي لتنمية الكفاءة الذاتية وأساليب التقويم التكويني لدي معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية، وتكونت مجموعة البحث من 20 معلم من المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية، وجاءت نتائج البحث مؤكده على وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين متوسطي درجات

* هبة محمدمسامي، نيفين محمد كمال الدين: بحث منشور ، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية ، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية ، عدد خاص، المجلد السادس، يونية ٢٠١٩ .

** منال شوقي بدوي الأخضر: بحث منشور ، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، كلية لتربية- جامعة المنصورة، العدد الثامن، المجلد الثالث، أغسطس ٢٠٢٢ .

*** دينا صابر عبد الحليم، ياسمين سمير عبد العزيز: بحث منشور، مجلة دراسات في التعليم الجامعي- جامعة عين شمس، العدد التاسع والخمسون، المجلد التاسع والخمسون، إبريل ٢٠٢٣ .

مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية ومقياس أساليب التقويم التكويني لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج المقترح، اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج والتعرف على الأطر العقلية للتعلم المرئي واختلفت في طريقة المعالجة والعينة.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة :

إنفقت معظم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث على ضرورة استخدام طرق متنوعة لتحسين أداء الطلاب ، واختلفت المعالجات الإحصائية الخاصة بها باختلاف الهدف من كل دراسة، وقد أسهمت الدراسات السابقة في البحث الحالي فيما يلي :

- ١- التعرف على مكونات الإستراتيجية المستخدمة مما ساعد الباحثة في وضع الخطوات والإرشادات المناسبة في البطاقات التي تعتبر مرجعية الطالب خارج الصف الدراسي .
- ٢- إعداد الإطار النظري للبحث من حيث التعرف على كل ما يخص الإستراتيجية المستخدمة مما ساعد الباحثة في بناء البرنامج المقترح .
- ٣- مساعدة الباحثة في إعداد أدوات البحث (الإختبار البعدي - إستمارة متابعة الطلاب النهائية - بطاقة تقييم الطلاب)
- ٤- إختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لنوعية البحث، التعرف على كيفية عرض النتائج بوضوح.
- ٥- التوصل إلى معرفة الخطوات المتبعة في كيفية إجراء الجزء التطبيقي للبحث .

ب- إستراتيجية التعلم المرئي :

ويعد التعلم المرئي أحد أكثر المبادرات البحثية تأثيراً التي أجريت في التعليم في العقود القليلة الماضية، في جميع أنحاء العالم، وقد بدأ كمشروع بحث تعاوني بين المشروع الصفري بجامعة هارفارد والمعلمين مع مؤسسة ريجيو إيميليا، بإيطاليا، ومنذ ذلك الحين تم تبنيه من قبل مئات المعلمين لتعزيز التعلم الجماعي واستكشاف كيفية استخدام التوثيق " لإظهار ما يتعلمه الأطفال وكيف يتعلمونه من خلال عمليات الملاحظة وجمع الأدلة والتفسير ومشاركة المعلومات، وكيفية إنتاج سجل يمكن للأطفال والمعلمين استخدامه لبناء الوعي الذاتي وتوجيه التعليمات في العملية التعليمية. ١

¹ Giudici, C., Rinaldi, C., & Krechevsky, M. (2001). Making learning visible: Children as individual and group learners. Cambridge, MA: Project Zero, Harvard Graduate School of Education

- وضع جون هاتي عدد من المبادئ التي تركز عليها التعلم المرئي¹ و هي:
- لا بد من أن يكون التعلم واضح والأهداف شفافة، والتحدي مناسباً، كما لا بد أن يكون كلاً من المعلم والطالب على حدّ سواء يسعون إلى تحقيق الأهداف المرجوة من وراء التعلم، وهذا يحتاج إلى التغذية الراجعة المستمرة.
 - يحدث التدريس والتعلم المرئي عندما يكون التعلم هو الهدف الصريح وأن يكون التحدي مناسباً وعندما يسعى كل من المعلم والطالب إلى التأكد من تحقيق الهدف الصعب وأن تكون هناك ممارسة مقصودة تهدف إلى إتقان تحقيق الهدف، ويتم هذا عندما يتسم المشاركون في التعلم بالنشاط والمشاركة.
 - التعلم المرئي يحدث عندما يكون هناك تعمد ممارسة لتحقيق الهدف والتمكن منه، وعندما يتم تقديم الملاحظات والسعي إليها، كما انه لا بد على المعنيين بعملية التعلم (معلمون، طالب، زملاء العمل) يعملون بنشاط وجد، ومن هنا يصبح التعلم متم بالفاعلية والنجاح مما يترتب على ذلك أن يجني التعلم ثماره ، ويتضح أثره على الطالب.
 - وضوح الأطر العقلية للتعلم بالنسبة لكل المعنيين بالعملية التعليمية فعلي الطلاب ان يدركوا بأن التعلم يتسم بالاستمرارية، وان المعلمين يشعروا بأن لهم دور بالغ التأثير على طلابهم؛ مما يجعل المعلم يستطيع توظيف الطرق الأكثر مناسبة وكفاءة وفاعلية للطالب مع الإهتمام بوجود أطر ذهنية مناسبة لكل طالب لتحقيق التأثير والتعلم الإيجابي، مما يساهم في توفير فرص وبدائل متعددة للطالب لسبل التعلم وتطويره؛ مما يترتب على ذلك بناء الطالب للفهم المفاهيمي لما يتعلموه.
 - دعم فكرة التعليم المتميز بأن لكل طالب طريقة للتعلم تختلف عن الآخر، كما أن أماكن التعلم قد تؤثر على التعلم، وكذلك الأوقات ؛ لذا لا بد من الإهتمام باستخدام استراتيجيات تعلم متنوعة وفريده لتلبية احتياجات الطالب لتحقيق أهداف التعلم بشكل مناسب.
 - التعلم المرئي يركز على ضرورة معرفة الطالب بعملية التعلم والأهداف المرجوة من وراء التعلم كي يتمكن من وضع الخطط الواضحة لتحقيقها، كذلك عليه معرفة المحتوي للتمييز بين ما هو هادف وما هو صعب وكيفية التعامل معه بما يتناسب مع احتياجات وامكانيات الفرد.
 - الترحيب بمبدئ المحاولة والخطأ لأن أي خطأ يحدث يعلمنا كيفية الوصول للطريق الصحيح.

¹ HATTIE, J.: Visible Learning for Teachers Maximizing impact on learning, New York :Routledge 2012., p15:18

- مشاركة كلاً من المعلم والطالب الخطط المرجوة كي تتم عملية التعلم بصورة جيدة وأكثر كفاءة.

وتتعلق معايير النجاح عند جون هاتي بمعرفة نقاط النهاية - أي كيف تعرف متي تصل؟ أي وضع الأهداف للتمكن من معرفة مدي تحقيقها، فلا بد من الأخذ في الاعتبار بأن ارتكاب الأخطاء هي بداية التعلم؛ ولإتمام عملية التعلم لابد من الخطأ والإستمتاع بالتعلم والمشاركة فيما هو ممتع.

٢- الأطر العقلية العشرة لإستراتيجية التعلم المرئي :¹

١. الإطار العقلي الأول للتعلم المرئي:

- يتمثل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي في: "إنّ الخبرة التعليمية إنّما تتضح من خلال الكيفية التي يفكر المعلمون من خلالها فيما يقومون به". ويتضح هذا الإطار من خلال هذا المثال: تتخيل أنّك تتعامل مع معلمين اثنين، كل منهما يعد دروسه بشكل مناسب وبأسلوب متقن. وبينما يضع أحد المعلمين رسالته الأساسية في الدرس بصيغة "أرغب في تقديم درس جيد"، يضع المعلم الآخر هدفه من الدرس بصيغة "أود أن أبرز مدى تأثيري على الطلاب في نهاية الدرس". يبدو هذان الإطاران العقليان مقنعين من الوهلة الأولى، إلا أنه بإعادة النظر فيهما يتضح الفارق بينهما، فالمعلم الأول سيكون راضيا إذا أدرك في نهاية الدرس أنّ درسه سار على ما يرام وأنّ الطلاب شاركوا في الدرس على نحو جيد ولم يحدث شغب أو مشكلات تعطل سير الدرس، وأنّ المحتوى الأهم في الدرس قد تم إيضاحه.

- كل ذلك بالطبع مهم للمعلم الآخر أيضا، غير أنّ هذا المعلم لن يعتمد على حدسه فحسب بل سيبحث عن أدلة لذلك. ولذا سيضطر على الأقل في نهاية الدرس ولربما خلال الدرس أيضا إلى تولي دور المقيّم بشكل متكرر والاستماع إلى طلابه بدلا من الحديث إليهم وإبراز الجوانب التعليمية، وتوضيح ما يستطيع الطلاب القيام به في تلك اللحظة وما لا يستطيعونه. ولن ينتهي الدرس دون محاولة المعلم إبراز تأثيره من خلال أداء النتائج عن تعلمهم الدرس، وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يقدم المؤلفان بعض التوجيهات:

- ليكن تأثيرك في تعليم طلابك ملموسا ومرئيا في نهاية الدرس.

¹ د. السر أحمد سليمان : " قراءة في كتاب الأطر العقلية العشرة للتعلم المرئي: التدريس من أجل النجاح"مدونة "تعليم جيد" الألكترونية،

٢٠٢٠

<https://www.new-educ.com/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b1%d8%a6%d9%8a-%d9%85%d9%86-%d8%a3%d8%ac%d9%84-%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%ac%d8%a7%d8%ad>

- قم ببعض الإجراءات في مرحلة التدخل لقياس مدى تأثيرك في التحصيل الدراسي للطلاب ولجعل التعلم ملموساً ومرئياً حتى تكون قادراً على التعامل مع هذه المسألة في مرحلة التدخل.
- استخدم التقييم البنوي لجعل التعلم ملموساً ومرئياً.

٢. الإطار العقلي الثاني للتعلم المرئي:

- يتمثل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي في: "بالتقييم أتعرف على مدى تأثيري وعلى الخطوات التالية المنتظر مني القيام بها". وهذا يعني أنّ تقييمات الطلبة لا تمثل تغذية راجعة مهمة للطلبة فحسب، لكنها تحمل قدراً أكبر من الفائدة للمعلمين أنفسهم، فهي تمدهم بمؤشرات حول التدريس الذي يدرسونه ومن ثم بكل ما يتصل بالقضايا التربوية.
- وتشمل التقييمات كل المهمات التي يؤديها المعلم أو الطلبة سواء كانت اختبارات أو تعليقات على الأداء أو المناقشات أو العروض التقديمية، والواجبات المدرسية، وكل ما له دور في الكشف عن مستوى تعلم الطلبة، وعلى دور المعلم في تحقيق التعلم. ويتشكل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي من ثلاثة عوامل وهي: الوقت المحدد للمهمة، والتقييم البنوي، والاستجابة للتدخل.
- وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يقدم المؤلفان بعض التوجيهات:
- راجع مستويات تحصيل الطلبة كما هي واعلم أنّ التغذية الراجعة هي عنك ولك.
- فسر الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون واستحضر وأنت تقوم بذلك طريقتك في تدريسهم.
- قرر في وقت مبكر نوعية المهام التي يتعين تضمينها في واجب مدرسي معين وتكون على المستويات أحادية التركيب، ومتعددة التركيب، ومستويات التفكير العقلاني ومستويات وضع ملخصات بحثية معبرة.
- ناقش مستوى التحدي الذي وضعته للدرس مع أحد الزملاء. وضع في اعتبارك مستويات تحصيل الطلبة وتحقق من مدى ملاءمة مستوى التحدي لهم.
- استخدم المهام الدراسية لتوضيح الأسئلة التالية: أي من أهدافي قد تحققت في الدرس؟ ما الفائدة التعليمية التي نجحت في توصيلها إلى الطلبة؟ ما الطرق التي تبين لي أنّها مفيدة في تطوير عملية التعلم؟ وما الوسائط المفيدة لتحسين عملية التعلم؟
- تحقق مرة أخرى من أنّ طلابك قد تعلموا هذه المادة التعليمية، حتى لو كنت متيقناً من ذلك: فالتحقق من هذا الأمر أفضل من مجرد التيقن منه.

٣. الإطار العقلي الثالث للتعلم المرئي:

- يتمثل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي في: "أتعاون مع زملائي وطلابي في وضع تصوراتي عن مستوى التقدم الذي أحرزته وعن مدى تأثيري". أي أنّ الخبرات التعليمية هي نتاج للتبادل والتعاون، ومهما كان الفرد ناجحاً بصورة فردية فإنّه حتماً سيكون أكثر نجاحاً إذا ما تعاون مع غيره. ولذا فإنّ هذا المفهوم له أهمية بالغة في تحفيز روح الجماعة وتحفيزها بين الأفراد.

- ويعرض المؤلفان نتائج مجموعة من الأبحاث التي تؤكد على حقيقة واضحة وهي ضرورة التدريب على اكتساب المهارات والأطر العقلية اللازمة للنجاح في التعاون بين المعلمين وتبادل الخبرات فيما بينهم. وعلى ضوء هذه الخلفية وفي هذا الإطار العقلي تتمثل الخطوة الأولى في معرفة سلوكياتك المتعلقة بتبادل الخبرات والتعاون، ومن ثمّ استخدام تلك المعرفة لتحديد المجالات التي يكون فيها للتعاون الأعلى تأثير إيجابي دائم والقائمة التالية التي تضمن خطوات التعاون قد تكون مفيدة في هذا الصدد:

- تبادل المناقشات.
- الدعم والنقد المتبادل.
- المشاركة في تخطيط الدروس وتقييمها.
- المشاركة في إلقاء الدرس.
- وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يقدم المؤلفان بعض التوجيهات:
- اعلم جيداً أنّ الخبرات التعليمية الناجحة تتضمن التعاون.
- تبادل الأفكار مع زملائك وناقش المسائل التعليمية.
- ألق نظرة على المواد التعليمية معاً مثل أوراق العمل، أو الرسومات على السبورة، أو الواجبات الدراسية.

- انظر لمستويات التحصيل الدراسي للطلبة باعتبارها أساساً لتبرير تبادل الخبرات والتعاون.

٤. الإطار العقلي الرابع للتعلم المرئي:

- يتمثل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي في: "أنا وكيل تغيير واعتقد أنّ جميع الطلبة يستطيعون تحسين مستواهم في التحصيل الدراسي". ولتوضيح هذا الإطار يمكن عرض هذا الموقف: عندما يقرر أحد الطلبة المهتمين والمتحفزين بدرجة عالية استكشاف مجال جديد من المعارف ولكن والديه يخبرانه بأنّه: لا يستطيع القيام بذلك الأمر، فهو صعب للغاية. فكيف سيكون تعلم هذا الطالب؟

وهل ستختلف عملية تعلم هذا الطالب نفسه عندما يسمع عبارة أخرى مثل: أنت قادر على القيام بالمهمة. إننا نثق في قدراتك.

- وفي ضوء هذا الإطار العقلي يتبين أن هناك علاقة وثيقة بين التعلم ووجهات النظر، وخصوصاً وجهة نظر المعلم وتأثيرها في تحفيز الطلبة، ووجهة نظر أولياء الأمور وتأثيرها في ثقة الطلبة، ووجهات نظر الأقران وتأثيرها في مشاركات الطلبة، ووجهات نظر الطلبة أنفسهم وتأثيرها في رؤيتهم لأنفسهم، هل يرون أنفسهم مجرد مستقبلين لمحتوى تعلمهم أم منتجين له.

- وإذا لم يستجب الطالب للتعلم فإن ذلك يرجع إلى عدم توصلنا بعد إلى استراتيجية تساعد على تنفيذ عملية التعلم بالشكل المناسب، فالتعلم الناجح يتطلب وجهات نظر موجهة نحو أهداف محددة، وهذه مسؤولية كل المحيطين بالطلبة (وهم المعلمون وأولياء الأمور والأقران)، وذلك من أجل بناء ودعم ووضع وجهات نظر إيجابية، ويستلزم ذلك بالضرورة أن ترى نفسك وكيلا للتغيير.

- وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يقدم المؤلفان بعض التوجيهات:

- استخدم استراتيجيات متنوعة للإدارة الصفية.

- حاول استخدام استراتيجيات وقائية لمعالجة السلوك المضطرب في الفصل الدراسي.

- لا تُعد ابتكار كل شيء، بل جرب ما هو متاح بالفعل عن طريق البحث عن أدلة تثبت ذلك.

- طور مسارات التعلم عن طريق تطبيق مجموعة متنوعة من استراتيجيات التحفيز والتمايز والتدريب. وعند القيام بذلك لا تنس احتمالات إبراز نجاح مسارات التعلم.

٥. الإطار العقلي الخامس للتعلم المرئي:

- يتمثل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي في: "أسعى للتحدي ولا أكتفي ببذل قصارى جهدي". وهذا يعني أنه لا بد أن تكون عملية التعلم حافلة بالتحديات وأن الاهتمام بهذه الفكرة وضمن مناسبة مستوى التحدي هي المهمة الأساسية للمعلم.

- وهناك مجالان لتطوير هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي هما: أولاً لا بد من فحص المهام التي يريد المعلم تكليف طلبته بها وبمساعدة زملائه إن أمكن، واضعاً في ذهنه مستوى التحصيل الدراسي المستهدف حسب تصنيف (SOLO). وإذا كان كثير من المهام المستهدفة مقصورة على مستوى معين، فإنه ينبغي على المعلم القيام بإعداد الأسئلة أو المهام المستهدفة للمستويات الآتية في التصنيف.

- وثانياً لا بد من إعادة التفكير في كيفية صياغة الأهداف، وعلينا أن نتذكر التأكيد على أن الأهداف التعليمية الفعالة يجب أن تراعي سلوكيات الطلبة التي يمكن ملاحظتها كما يجب أن

تراعي ظروف مراقبة سلوكياتهم، ومعايير التقييم لدى الطلبة والمعلمين، ومن ثمّ النتائج التي نستطيع استخلاصها من هذه المعايير.

- وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يقدم المؤلفان بعض التوجيهات:
- اضمن وضوح الأهداف لطلبتك من خلال توضيحها لنفسك أولاً.
- حاول أن تصل إلى تفاهم مع طلبتك بخصوص أهدافك.
- وضح ما يتضمنه نجاح عملية التعلم وكيف يتم إظهاره.
- استخدم تحليل مستويات التعلم الأولية

<https://www.new-educ.com/lanalyse-de-lapprentissage>

لطلبتك كأساس لصياغة الأهداف على مستويات التحصيل الدراسي المختلفة.

- ضع أهدافاً متميزة تضمن إحداث توازن بين مستوى الصعوبة ومستوى التحصيل الدراسي.

٦. الإطار العقلي السادس للتعلم المرئي:

- يتمثل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي في: "أقدم تغذية راجعة لطلبتك وأساعدهم على فهمها وأستوعب التغذية الراجعة الموجهة لي وأعمل بمقتضاها". فالتعلم والتدريس عمليتان تعتمدان على الحوار، والمعلمون الناجحون هم الذين يستطيعون تقديم تغذية راجعة إلى طلبتهم حول عمليات التعلم، ويطلبونهم في الوقت نفسه بتزويدهم بتغذية راجعة عن عمليات التدريس التي يمارسونها.
- ومن بين أهم الخطوات اللازمة لتعزيز هذا الإطار العقلي هو إلقاء نظرة فاحصة على سلوكيات تقديم التغذية الراجعة، وذلك بأن تسأل نفسك: هل أن معلم يفضل تقديم تغذية راجعة أم معلم يفضل طلب تلقي تغذية راجعة من الآخرين؟ وهل أنا معلم أظهر للطلبة أنني أستطيع تلقي واستيعاب والعمل وفق التغذية الراجعة التي أتلقاها منهم؟ وهنا نوصي بأن يطلب المعلم من أحد زملائه ملاحظة مستويات التغذية الراجعة التي يقدمها في دروسه حتى يستوضح منه مدى اشتغال تغذيته الراجعة على مدلول السؤال الآتي: إلى أين سأقدم في المرحلة القادمة؟
- وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يقدم المؤلفان بعض التوجيهات:
- قدم تغذية راجعة مدروسة على مستويات مختلفة، منها ما يكون على مستوى المهام، أو على مستوى العمليات، أو مستوى التوجيه الذاتي اعتماداً على مستوى الطالب في دورة التعلم.
- لا تتردد في تقديم تغذية راجعة على مستوى التوجيه الذاتي.
- تجنب التغذية الراجعة التي تتكون من عبارات جوفاء.
- قدم تغذية راجعة من زوايا مختلفة وحاول أن تكون لها صلة بالماضي والحاضر والمستقبل.

- أدخل على درسك مراحل بينية تناقش فيها مع طلبتك مدى وضوح الأهداف، وفهم معايير النجاح، ومدى قابلية محتوى الدرس للفهم، ومدى ملاءمة الطرق المستخدمة وجدوى الوسائط.
- حدد مستويات التعلم للطلبة في نهاية الدرس عن طريق تكليفهم مثلاً بمهمة أو إجراء الاختبار، ومن هنا تكون نقطة انطلاقك في الدرس التالي.

٧. الإطار العقلي السابع للتعلم المرئي:

- يتمثل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي في: "أشارك في الحوار مع الآخرين بنفس مقدار حوارى الذاتى". وهناك كثير من الطرق العملية التي يمكن من خلالها تعزيز ذلك الحوار الثنائي مثل الأحجية الجماعية، وتركيب الصور المقطوعة، وطريقة حوض السمك، وطريقة عرض الأفكار الفردية، إلى جانب إدخال أفكار جديدة من جانب الطلبة طوال الوقت.
- ولذلك يعتبر تطعيم الدروس بعناصر التعلم التعاوني نقطة انطلاق جيدة تهدف إلى رفع مستوى الحوار الثنائي بين الطلبة بطريقة منهجية ومدروسة، بما يتضمن إشراك الجميع في مجموعة العمل وتقييم تأثير الحوار الثنائي على تعلم الطلبة واستيعابهم.. ويجب أن يكون الأساس المنطقي الذي يتم الاعتماد عليه في هذا السياق هو أدلة التعلم، وأن يكون المبدأ التوجيهي للمعلم هو: التعرف على تأثير المعلم.

- وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يقدم المؤلفان بعض التوجيهات:
- زود حصتك الدراسية بجلسات حوار ثنائي.
- استعن بمبادئ التعليم المباشر عند وضع خطة درسك.
- حاول أن تتسم بدرجة من الوضوح بشأن الأهداف والمحتوى والطرق والوسائط قبل إلقاء الدرس.

- تأكد أنك توصلت إلى تفاهم مع طلابك بشأن الأهداف والمحتوى والطرق والوسائط.
- قسم الفصل إلى مجموعات لإتمام المهام المحددة.
- لا تجعل تنظيم الطلبة في مجموعات هو الغاية في حد ذاته.
- استغل تأثير الأقران في تطبيق صور تعلم تعاوني.

٨. الإطار العقلي الثامن للتعلم المرئي:

- يتمثل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي في: "أخبر الطلبة بوضوح منذ البداية بسمات التأثير الناجح من البداية". أي أن التعلم الناجح يتطلب الوضوح، ولا نعني به وضوح عملية التعلم ذاتها

فحسب وإتّما وضوح نتائجه أيضا. فكلما زادت قدرة المعلمين داخل الفصل في توضيح معايير النجاح للطلبة، كلما كانت جهود الطلبة أكثر فاعلية واستمرارية.

- وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي على المعلم أن يضع معايير النجاح في مكان بارز في حجرة الفصل الدراسي، وأن يرجع إليها أثناء شرح الدروس، وأن يطرح التحديات، أن يوجد مناخا من الالتزام الذاتي والثقة والتوقعات المنطقية والتصور المفاهيمي.

- وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يقدم المؤلفان بعض التوجيهات:

- قم بصياغة معايير مناسبة للنجاح لتحقيق أهداف الدرس.

- وضح معايير النجاح في عملية التعلم واذكرها.

- استعن بدراسات الحالة في عملية التعلم لتوضيح أهداف التعلم ومعايير.

- اختتم كل درس بوضع هدف لمراجعة أهداف التعلم ومعايير النجاح.

- تأكد أنّ الطلبة يفهمون معايير النجاح من خلال تلقي تغذية راجعة.

٩. الإطار العقلي التاسع للتعلم المرئي:

- يتمثل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي في: "أقوم ببناء علاقات وروابط ثقة حتى يحدث التعلم في بيئة آمنة تقبل بالأخطاء والتعلم من الآخرين". أي أنّ التعلم يتطلب بناء علاقات إيجابية بين الطلبة والمعلمين، أو بين الطلبة وأقرانهم، ولذلك يعتمد التعلم بصفة رئيسة على بناء علاقات، وكلما كانت تلك العلاقات آمنة وحافلة بالثقة كلما ازدادت قدرة الطلبة على التعلم. وتعد هذه العلاقات الإيجابية مؤشرات للتعلم، فهي تمثل موردا يستغل في المواقف الحافلة بالتحديات حيث يحتاج الطالب فيها إلى أن يشعر بمزيد من الثقة حتى تتوفر لديه الجرأة لطلب المساعدة وإعادة المحاولة، وتبادل المعارف والخبرات على نحو منفتح مع أقرانه.

- وبناء على هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يطلب من المعلمين أن يضعوا في أذهانهم ضرورة الاهتمام بالسوك العام، ووضعية الجسم والإيماءات وتعبيرات الوجه ونبرة الصوت والابتسامة والتواصل بالعين. ولا يهم في هذا السياق أن نركز فقط على ما يقوله المعلمون بحجرة الدراسة وإتّما يهمننا أيضا التركيز على كيفية ما يقولونه وأسبابه.

- وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يقدم المؤلفان بعض التوجيهات:

- قيم التوقعات التي تحملها لطلبتك.

- حاول أن تتخذ موقفا منفتحا وإيجابيا تجاه عمليات تعلم طلبتك.

- ضع في اعتبارك أنّ الجميع قادر على التعلم حتى في الحالات الميؤوس منها.

- متى لاحظت طلبتك يحاولون إنجاز مهام تعليمية، أظهر لهم تقديرك لما يقومون به من أعمال وإنجازات.
- راع لغتك واستخدم التعبيرات التي توحى للطلبة أنهم يستطيعون تحقيق الأهداف المنشودة من خلال المحاولة والجهد. وتذكر دائما أن عبارة "ليس بعد" أفضل كثيرا من عبارة "لا".
- أفسح المجال للفكاهة والمرح داخل الفصل الدراسي وضحك مع طلبتك.
- كن قدوة واستغل أثر تغيير السلوك بشكل إيجابي.
- تأكد أنك تظل تتمتع بالمصداقية في سلوكياتك، وكن أميناً ومنصفاً بتفسيرك لأسباب اتخاذك لقراراتك.

١٠. الإطار العقلي العاشر للتعلم المرئي:

- يتمثل هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي في: "أركز على التعلم ولغته". أي أننا لا نبدأ من نقطة الصفر عندما نتعلم شيئاً جديداً، إذ إننا نبدأ التعلم بمهارات سابقة لدينا مصحوبة بالرغبة والحماس، فالتعلم عملية نشطة ذاتية التوجيه، إلا أن النجاح لا يتوقف على الطالب وحده، وإنما يعتمد إلى حد بعيد على المعلمين، وذلك لأنهم هم من يقررون مدى تمتع الطلبة بالقدرات اللازمة للتعلم الفردي، أو التعلم الجماعي، أو التعلم من خلال تلقي مساعدة كبيرة من خبراء هذا المجال. بل إن معرفة المعلمين بمستوى التعلم الأولي للطلبة ورغبة المعلمين في اتخاذه نقطة انطلاق لعملية التعلم فكراً وتطبيقاً تعتبر بمثابة متطلبات أساسية لنجاح عمليتي التدريس والتعلم.
- وفي ضوء هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يقدم المؤلفان بعض التوجيهات:
- تذكر المستوى أحادي التركيب والمستوى متعدد التراكيب والمستوى العلائقي والمستوى المجرد الموسع.
- ضع في حسابك مفاهيم الكفاية الذاتية للطلبة.
- حاول تقييم التحفيز لدى طلبتك.
- خذ فكرة عن طريقة أداء طلبتك في المواقف الحافلة بالتحديات وخصوصاً عن مدى وعيهم واجتهادهم في أدائهم.
- تجنب الإفراط في تحميل الطلبة عبئاً معرفياً وذلك من خلال تجنب الدروس غير المنظمة التي تتكون من مهام غير واضحة وأوراق عمل مربكة ورسومات توضيحية على السبورة.
- احرص في جميع مراحل درسك وخصوصاً تلك التي تتضمن أنشطة مستقلة ألا تجعل مستوى التحدي مرتفعاً للغاية أو منخفضاً للغاية، وتدخل بحذر إذا تطلب الأمر ذلك.

ج- الإرتجال الموسيقي التعليمي :

هو علم إبتكره دالكروز للمساعدة في تدريس الموسيقى ، وهو مكمل لطريقته المعروفة بإسم الإيقاع الحركي مهتماً فيه بإعداد المدرس المتمكن الذي يستطيع أن يصاحب دروس الإيقاع الحركي بإسلوب متنوع وشيق . كما جعل الإرتجال أساسياً في مصاحبة التمرينات الصولفائية وفي عزف القفلات وما إلى ذلك من التدريبات الصولفائية التي تحتاج إلى الهارمونيات كوسيلة لتحسين كل مايتعلق بالصولفيج وأحد بنوده وهو تدريب السمع .

وإسلوب دالكروز في الإرتجال الموسيقي يسمى بالإرتجال الموسيقي التعليمي لأن له هدفاً تعليمياً ، فهو إرتجال فوري يجمع بين الحر والمقيد ذلك أن المعلم يرتجل دون مدونات وفي الوقت نفسه يكون مقيداً بعناصر واضحة مسبقة في ذهنه لتحديد أهداف تعليمية .

ويبنى هذا الإرتجال على أسس مكونات الموسيقى والقواعد الهارمونية النظرية والعملية المتعارف عليه وتقوم طريقة دالكروز في تدريس الإرتجال الموسيقي على عدد من التدريبات على آلة البيانو لتنمية قدرات الطالب على الخلق التلقائي .

كما تشتمل على تمرينات عملية لخدمة الموضوعات الدالكروزية التي تساعد المعلم على أن يرتجل ما هو مناسب لكل تمرين من التمرينات التي يؤديها الطلاب في دروس الإيقاع الحركي^١ .

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي :

بناء البرنامج المقترح :

- اختيار عينة المتعلمين من حيث الخبرات السابقة الأساسية في مادة الإرتجال الموسيقي من الناحية الهارمونية والحاصلين على تقديرات مرتفعة في المتطلب السابق للمقرر (إرتجال موسيقي (٢)) موضوع البحث.
- تحديد الأهداف التعليمية للإستراتيجية للوصول إلى تحقيق أهداف المقرر موضوع البحث .
- إعداد المحتوى العلمي (الألكتروني) الخاص بمقرر الإرتجال الموسيقي (٣).
- ترتيب الأهداف وصياغتها إلى أهداف سلوكية .
- إعداد أدوات البحث (المحتوى الألكتروني الخاص بموضوعات المقرر - بطاقة ملاحظة أداء الطالب - إستمارة تقييم أداء الطلاب - إنشاء فريق للمقرر على تطبيق الـ Whats App .
- رفع الفيديوهات الخاصة بموضوعات البحث على منصة You Tube وإرسال الروابط الخاصة بكل موضوع قبل أو بعد الجلسة طبقاً لأهداف وطريقة الإستراتيجية المستخدمة في الجلسة

^١ أميمة أمين، عائشة سليم، ينايع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية، مرجع سابق ، ص٣

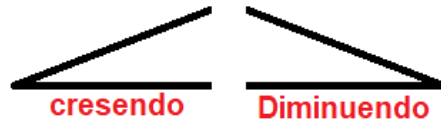
- إختيار طريقة مناسبة لتعزيز المتعلمين لإستثارة الدافعية للتعلم لديهم.
- تقديم التقويم البنائي المرحلي بعد كل جزء حتى ينتهي بالتقويم الختامي^١.
- إعداد البرنامج في الصورة النهائية بعد تنفيذ توجيهات السادة الأساتذة المحكمين من حذف وإضافة وتعديلات حتى يتثنى تطبيقه على الطلاب ، وكانت كالتالي :
- بعض الإرشادات الهامة الخاصة بتقنين عنوان البحث مثل عدم تكرار المصطلحات وأيضاً إعادة توزيع درجات التقييم الخاصة ببعض بنود الإستمارة بتدوين التمرينات المبتكرة وإضافة بعض المصطلحات التعبيرية الخاصة بالأداء أثناء العزف وغيرها من الأفكار اللحنية والإيقاعية التي أثرت الباحثة والبحث ،
- فليأيدتهم جميعاً كل الشكر والعرفان لما قدموه للباحثة من يد العون والمساعدة حتى تمكنت من إعداد البحث في صورته النهائية بالشكل اللائق .

الموضوع الأول "هرمنة السلالم": الأناكروز المطول

تم بناء الإجراءات التنفيذية لجلسات الموضوع الأول (الأناكروز) كتتويج إيقاعي على هرمنة السلم الكبير (سلم دو الكبير نموذج)، إستناداً على بعض من الأطر العقلية لإستراتيجية التعلم المرئي وهي الأطر (١٠،٨،٥،٣،١) والتي تم شرحها في الأطار النظري للبحث، والتي ستتضح من خلال الأنشطة والتدريبات الخاصة بكل جلسة.

نواتج التعلم :

- بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :
- إظهار النبر القوي بعد الأناكروز في كل مازورة أثناء العزف.
- يحافظ على الوحدة المنتظمة والإلتزام بالسرعة من بداية التمرين وحتى نهايته .
- يستخدم مصطلحات الأداء التعبيرية المحددة (**crescendo - diminuendo**) أثناء العزف صعوداً وهبوطاً.



- يبتكر جملة موسيقية (٨ موازير) في سلم كبير باستخدام أرقام رومانية معطاه .

^١ ملحق ١

طرق التدريس المستخدمة :

إستراتيجية التعلم المرئي بما تحويه من :

- ملاحظة ومتابعة - تنظيم مهام - حوار ومناقشة - إثارة دافعية - تدخل مباشر لقياس التحصيل والتقييم - التحفيز - الدعم - المشاركة - التغذية الراجعة - التعلم التعاوني - تعلم الأقران - التخطيط - البدء من الخبرات والمهارات السابقة
- الوسائل المستخدمة :

١- المنصة الإلكترونية **You Tube**.

- ٢- ملفات بصيغة **MP4** تحتوي على فيديوهات تعليمية للموضوعات محتوى المقرر .
- ٣- إستمارة متابعة أداء الطلاب .

الجلسة الأولى : الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢١ زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

- تقوم الباحثة بعزف هرمنة سلم دو الكبير مع مراجعة الهارمونيات الخاصة بالسلم والسابق دراستها في مقرر المتطلب السابق للمقرر موضوع البحث.

عزف الباحثة

عزف الباحثة

شكل رقم (١) هرمنة سلم دو الكبير صعوداً وهبوطاً

- تطلب الباحثة من الطلاب أن يقوموا بعزف هرمنة السلم إستناداً لمهاراتهم السابقة ومعرفتهم بهرمنة السلم في الفصل الدراسي السابق في مقرر إرتجال موسيقي (٢) متبعاً الأرقام الرومانية الخاصة بالهرمنة .

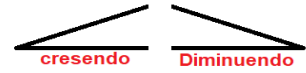
I VI I IV I IV V⁷ I

I III IV I II I₂ V⁷ I

شكل رقم (2) الأرقام الرومانية لهرمنة سلم دو الكبير

- تقوم الباحثة بالتدخل المباشر والتقويم لبعض الهارمونيّات الخاطئة الصادرة من الطلاب أثناء العزف.
- تحفز الباحثة الطلاب بعبارات مدح إيجابية أثناء العزف مع تقديم الدعم للطلاب عند اللزوم.
- تعيد الباحثة عزف هرمنة السلم كما سبق مع أداء مصطلحات الأداء التعبيرية المحددة

صعوداً وهبوطاً كما يلي :



عزف الباحثة

cres

I V₁ I IV₁ I₁ IV V₂⁷ I

عزف الباحثة

dim

I III IV I₁ II₁ I₂ V⁷ I

ش

كل رقم (٣) هرمنة سلم دو الكبير صعوداً وهبوطاً مع المصطلحات التعبيرية

المهمة المنزلية:

- تقوم الباحثة بمناقشة الطلاب في المهام المنزلية الخاصة بالجزء الأول من الموضوع (مراجعة الهرمنة)، والتتويه عن الرجوع إلى المحتوى المرئي للموضوع من منصة **YouTube** وضرورة إتباع التعليمات داخل المحتوى.

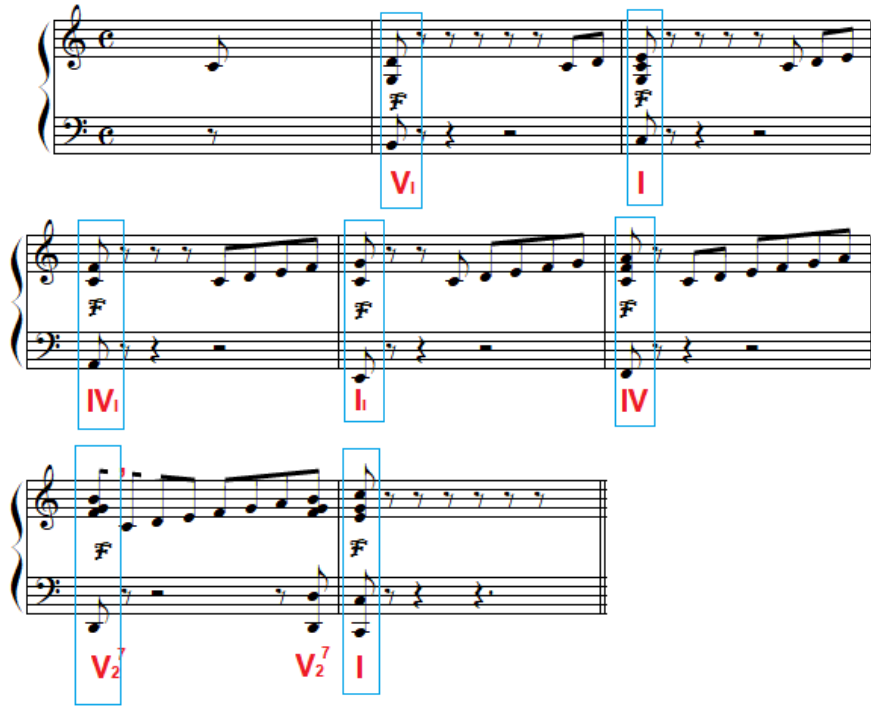
https://youtu.be/mzJG_RjQLr0

الجلسة الثانية : الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢٨ زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

- تقوم الباحثة بعمل تغذية راجعة عن محتوى الجلسة السابقة وتطلب من الطلاب المشاركة في تقييم عزف هرمنة السلم الكبير في اليد اليمنى باستخدام استمارة متابعة من إعداد الباحثة بعد شرح كيفية تقييم البند المحدد على ثلاثة مستويات كالتالي:

تقدير معدل الأداء			التتابع التعليمي للموضوعات
معايير التقييم لكل تقدير:			
جيد	جيد جداً	ممتاز	
<p>✓ يؤدي التتابعات الهارمونية للسلم صعوداً وهبوطاً مع وجود أخطاء لا تتعدى الثلاث مرات.</p> <p>✓ الوقوع في الزمن مرة أو مرتان على الأكثر.</p> <p>✓ لا يؤدي الصطلحات التعبيرية المحددة بطريقة صحيحة .</p>	<p>✓ يؤدي التتابعات الهارمونية للسلم صعوداً وهبوطاً مع وجود أخطاء لا تتعدى الثلاث مرات.</p> <p>✓ الوقوع في الزمن مرة أو مرتان على الأكثر.</p> <p>✓ يؤدي الصطلحات التعبيرية المحددة بطريقة صحيحة .</p>	<p>✓ يؤدي التتابعات الهارمونية للسلم صعوداً وهبوطاً بدون أي أخطاء.</p> <p>✓ يلتزم الوحدة المنتظمة من البداية للنهاية .</p> <p>✓ يؤدي المصطلحات التعبيرية للأداء المحددة بطريقة صحيحة بدون تدخل الباحثة.</p>	<p>هرمنة سلم دو الكبير في اليد اليمنى</p>

- تقوم الباحثة بملاحظة تقييم الطلاب لبعضهم البعض والذي يتم في مجموعات ثنائية (طالبان) واستخدام التحفيز المناسب لكل طالب لزيادة دافعيته للتعلم .
- تقوم الباحثة بشرح الجزء الأول من التنويع الإيقاعي لسلم دو الكبير (الأناكروز المطول) صعوداً نظرياً من الكتاب مع التطبيق الفوري لكل جزء من الشرح.
- تقوم الباحثة بإبراز النبر القوي بعد الأناكروز وتحديد نغمة الأناكروز في كل مازورة والتأكيد على مواضع ظهوره أثناء العزف.



شكل رقم (٤) هرمنة سلم دو الكبير صعوداً بالأناكروز المطول توضح مواضع النبر القوي

- يتم تدريب أحد الطالبات على هذا الجزء (مواطن النبر القوي).
- تؤدي مواطن النبر القوي بالمصطلح **F** وهو يعبر عن الأداء بقوة.
- وتطلب الباحثة من باقي الطالبات في المجموعة توثيق أداء الطالبة توثيقاً مرئياً كمقطع فيديو.

- تؤكد الباحثة لطلاب أن الجميع قادراً على التعلم حتى في الحالات الميؤوس منها، والإستعانة بالطالبة التي تم تدريبها على الجزء المحدد كما سبق كدراسة حالة أنها قد قامت بأداء المطلوب بعد الممارسة والتكرار.

المهمة المنزلية:

- تتمثل المهمة المنزلية الخاصة بالجزء الخاص بالجلسة في مراجعة الفيديو الذي تم توثيقه والخاص بالطالبة دراسة الحالة.
- تطلب الباحثة من الطالبات الدخول على الرابط الخاص بالدرس موضوع الجلسة لمراجعة الشرح كاملاً ومفصل.

<https://youtu.be/gSRzMdT9QS8>

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

الجلسة الثالثة : الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٧

- تطلب الباحثة من الطالبات عزف موضوع الجلسة السابقة (الأناكروز المطول صعوداً) لتقييم أدائهم وتدوينه في بطاقات المتابعة الخاصة بالطالبات.

المصطلحات التعبيرية للأداء			النبر القوي			التتابع التعليمي للموضوعات
جيد	جيد جداً	ممتاز	جيد	جيد جداً	ممتاز	الأناكروز المطول صعوداً

- استخدام التحفيز المناسب لكل طالبة لزيادة دافعيته للتعلم .
- يشاهد الطلاب عزف الباحثة للجزء الثاني (الأناكروز المطول هبوطاً) ببطء للتعرف على تفاصيل الأداء وإدراك مواضع النبر القوي أثناء الهبوط والضغط بقوة على التألف الذي يلي نغمة الأناكروز كما موضح بالشكل التالي:

شكل رقم (٥) هرمنة سلم دو الكبير هبوطاً بالأناكروز المطول توضح مواضع النبر القوي

○ تقسم الباحثة الطالبات لخمس مجموعات قوام المجموعة طالبتان (تعلم ثنائي) ثم تترك الباحثة الطالبات جزء من زمن الجلسة (٢٠ دقيقة) يتم فيه تنفيذ المطلوب من الجلسة وهو عزف الأناكروز المطول هبوطاً.

○ تلاحظ الباحثة أداء الطالبات وتقوم بالتدخل لقياس مستوى التحصيل مع تقديم الدعم وعبارات التحفيز للطالبات أثناء العزف.

○ تقوم الباحثة بعزف درس كاملاً (الأناكروز المطول صعوداً وهبوطاً) وتحديد المصطلحات التعبيرية الخاصة بالموضوع كما سبق توضيحه بالأشكال السابقة.
المهمة المنزلية:

○ تطلب الباحثة من الطالبات الدخول على الرابط الخاص بموضوع الجلسة وهو شرح كامل للأناكروز المطول (نظري وتطبيقي)

<https://youtu.be/gSRzMdT9QS8>

○ تطلب الباحثة من الطالب عزف الدرس كاملاً وتوثيقه كقطع فيديو وإرساله على تطبيق الـ WhatsApp .

○ تقوم كل طالبة بتقييم باقي زميلاتها كما سبق طبقاً للمعايير المحددة في بطاقة التقييم المعدة من قبل الباحث وهي كالتالي:

جدول رقم (١) نموذج لتقييم طالب لباقي الطلاب لموضوع الأناكروز المطول

الموضوع	الطالب (١)	الطالب (٢)	الطالب (٣)	الطالب (٤)	الطالب (٥)	الطالب (٦)	الطالب (٧)	الطالب (٨)	الطالب (٩)
الجزء الأول (الأول)	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	جيد	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	جيد جداً
الجزء الثاني	ممتاز	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	ممتاز	جيد جداً	ممتاز	جيد
الجزء الثالث	جيد	ممتاز	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	جيد جداً	جيد	ممتاز

○ تقوم الباحثة بتقييم الطلاب لتقييمهم بمراجعة الفيديوهات الخاصة بأداء الأناكروز المطول وتقديم الدعم والتوجيهات المساعدة لهم لتقديم تقييمات موضوعية مبنية على معايير واضحة وقابلة للقياس.

○ شاركت الباحثة الطالبات في إعداد إجراءات الجلسة القادمة وكانت كالتالي:

✓ تقييم الباحثة لأداء الطلاب في الموضوع.

✓ مقارنة تقييم الباحثة بتقييم الطالبات وتقييم الطالبة الأقرب لتقييم الباحثة ستقوم بالمشاركة في وضع معايير مناسبة لتقييم الموضوع الثاني من المقرر والمشاركة في تدريس أجزاء منه.

الجلسة الرابعة (التقييم) ٢٠٢٣/٣/١٤ زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

- تسميع الموضوع الأول وهو تنوع إيقاعي محضر على هرمنة سلم دو الكبير في اليد اليمنى (الأناكروز المطول).

- تقديم التغذية الراجعة للطالبات عن الأداء وتدوينها في إستمارات المتابعة الخاصة بكل منهم مع التنوع في إستخدام أساليب التنوع المختلفة كعبارات التعزيز أو شهادات التقدير.

- مقارنة تقييم الطالبات بتقييم الباحثة والإعلان عن أقرب التقييمات تشابهاً مع تقييم الباحثة.

جدول رقم (٢) تقييم الباحثة للموضوع الأول "الأناكروز المطول"

الموضوع الأول "الأناكروز المطول"	الطالب (١)	الطالب (٢)	الطالب (٣)	الطالب (٤)	الطالب (٥)	الطالب (٦)	الطالب (٧)	الطالب (٨)	الطالب (٩)	الطالب (١٠)
الجزء (الأول)	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	جيد	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	جيد جداً	ممتاز
الجزء (الثاني)	ممتاز	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	جيد جداً	جيد جداً
الجزء (الثالث)	جيد جداً	ممتاز	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	جيد	ممتاز	جيد جداً	جيد

وجدت الباحثة أنه من خلال تقسيم الموضوع إلى أجزاء (التدريس بالطريقة الجزئية) مع الإستعانة بإستراتيجية التعلم المرئي أن هناك تأثير إيجابي على أداء الطالبات ورفع مستوى التحصيل لديهم وتحقيق الأهداف بشكل ملحوظ وجيد.

الموضوع الثاني "هرمنة مقام عربي مقام النواثر":

- تم اختيار مقام النواثر والهرمنة في اليد اليمنى من درجة ركوزه الأصلية (دو).
- تم اختيار ضرب السماعي الثقيل في الجزء الخاص بالإبتكار الإيقاعي لمصاحبة اللحن المبتكر في المقام المعطى، وذلك باتباع طريقة أداء الضرب العربي في الإرتجال الموسيقي على آلة البيانو والتي سيتم التتويه عنها في إحدى جلسات الموضوع.

نواتج التعلم :

- بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :
- عزف هرمنة مقام النواثر صعوداً وهبوطاً بطريقة صحيحة مع أداء المصطلحات التعبيرية المحددة.
- ابتكار لحن في اليد اليمنى مع وضع الهارمونيات المناسبة في اليد اليسرى يصلح للمصاحبة على ضرب السماعي الثقيل.
- إبراز تآلف **IV1** والذي يعطي رنين ال **6+** في اللحن المبتكر.
- الإلتزام بالوحدة الزمنية أثناء العزف.

طرق التدريس المستخدمة :

- إستراتيجية التعلم المرئي بما تحتويه من :
- حوار ومناقشة - إثارة دافعية - تدخل مباشر لقياس التحصيل والتقييم - التعزيز - الدعم - المشاركة من الأقران وأولياء الأمور - التغذية الراجعة - تعلم الأقران - التخطيط - تفسير الأخطاء - استراتيجيات صفية

الوسائل المستخدمة :

- 1- المنصة الإلكترونية **You Tube** .
- 2- ملفات بصيغة **MP4** تحتوي على فيديوهات تعليمية للموضوعات محتوى المقرر .
- 3- إستمارة متابعة أداء الطلاب .

الجلسة الخامسة : الثلاثاء ٢٨/٣/٢٠٢٣ زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

- تقوم الباحثة بعزف هرمنة مقام النواثر صعوداً وهبوطاً مع أداء المصطلحات التعبيرية .
- تقوم الباحثة بشرح الهارمونيات الخاصة بالمقام صعوداً واستنتاجها مع الطلاب طبقاً للأرقام الرومانية المحددة (تتابعات مقام النواثر) شفويّاً.

- تطلب الباحثة من إحدى الطالبات الجلوس على البيانو والنظر في المدونة الخاصة بهرمنة المقام ومحاولة العزف والأداء الفوري مع الدعم والتدخل عند وجود أخطاء مع تفسيرها.

The image shows two systems of musical notation for the 6th mode of the Maqam system. Each system consists of a treble and bass clef staff with chords. Below the chords are Roman numerals: I, VI, I, IV1, V, VII, III, I for the first system; and I, III, VI, VI, IV1, VI, VI, I for the second. The IV1 chord in both systems is highlighted with a red box and labeled 'رنين 6+' (Resonance 6+). The first system is marked 'Cress' and the second 'dim'.

شكل رقم (٦) هرمنة مقام النواثر صعوداً وهبوطاً

- تقوم باقي الطالبات بتوثيق عزف الطالبة مع متابعة الباحثة لها أثناء العزف.
- تطلب الباحثة من الطالبات رفع الفيديوهات السابقة الموثقة بصيغة MP4 على تطبيق ال

. Whats App

- تختار الباحثة خمس طالبات ليقوموا بدور الطالب المعلم واستخدام استراتيجية تعلم الأقران (ثنائي) على أن تقوم كل طالبة باختيار (القرين المتعلم) التي ستقوم بالتدريس لها.
- تلاحظ الباحثة كلاً من الطالبة المعلم، الطالبة القرين المتعلم، وتقييم أداء كل منهم مع تقديم الإرشادات اللازمة أثناء الشرح والأداء الخاص بموضوع الدرس.

المهمة المنزلية:

- تطلب الباحثة من الطالبات الدخول على الرابط الخاص بموضوع الجلسة وهو شرح كامل لهرمنة مقام النواثر (نظري وتطبيقي)

<https://youtu.be/oSJGXojWp2Y>

- ، قامت الباحثة بتكليف كلاً منهم ببعض المهام لمناقشتها في بداية الجلسة القادمة كالتالي:
- الطالب المعلم: بعد أن يقوم الطالب المعلم بمشاهدة الفيديو الخاص بالموضوع تدوين نقاط القوة والضعف في الشرح من حيث تحقيق الأهداف طبقاً للمعايير المحددة من قبل الباحثة، كالنموذج الآتي لتدوين إحدى الطالبات (القرين المعلم):

المعيار	نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> عزف هرمنة مقام النواثر صعوداً بطريقة صحيحة. 	إلتزمت الطالبة بالهارمونيّات الخاصة بالمقام طبقاً للأرقام الرومانية.	يحتاج ضبط الزمن إلى تحسين
<ul style="list-style-type: none"> المصطلحات التعبيرية في الأداء 	تفهمت معنى التدرج في الشدة في العزف صعوداً.	تحتاج البداية لخفوت أكثر وضوحاً حتى تصل إلى الشدة المناسبة في نهاية المقام.

○ الطالب المتعلم: يقوم القرين المتعلم بمشاهدة الفيديو الخاص بشرح الموضوع وتدوين الأجزاء الغير واضحة والتي تحتاج لتفسير إن وجدت وذلك لمناقشتها وتقديم الدعم اللازم للوصول إلى الأداء المطلوب لتحقيق الأهداف الخاصة بالجلسة.

الجلسة السادسة : ٢٠٢٣/٤/٤ زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

قامت الباحثة بمناقشة المهام الخاصة في الجلسة السابقة مع الطالبات، وبعد المناقشة قامت بتقديم بعض التوجيهات والإرشادات الخاصة بتدريس الجزء الخاص بموضوع الجلسة السابقة لتحسين نقاط الضعف، مع تعزيز نقاط القوة بتقديم كلمات المدح الإيجابية وكذلك مع جميع الطالبات (القرين المعلم).

بعد مراجعة نموذج الملاحظات من الطالب (القرين المتعلم) عن الأجزاء التي تحتاج إلى دعم ومساعدة قامت الباحثة بتقديم الدعم اللازم للجزء الغير واضح في الفيديو بشكل تطبيقي على البيانو عن طريق التدريس المباشر والتركيز على الجزء الذي يحتاج إلى مساعدة.

- قامت الباحثة بملاحظة الطالبات كل على حدى أثناء عزف الجزء الأول هرمنة مقام النواثر صعوداً لجلسة لقياس تحصيل الطالبات مع التدخل الفوري وتقديم المساعدة والدعم.

- اتبعت الباحثة نفس الخطوات السابقة للجلسة في تدريس الجزء الخاص بهرمنة المقام هبوطاً.

- قامت الباحثة بإضافة الجزء الخاص بأداء المصطلحات التعبيرية للأداء وهي Cress و Dim في الهبوط.

- طلبت الباحثة من الطالبات الرجوع لمشاهدة الفيديو الخاص بالموضوع على منصة الـ You Tube، وتسجيل الموضوع كقطع فيديو خاص بكل طالبة وإرساله على جروب الـ WhatsApp للتقييم.

- قامت الباحثة بمشاهدة فيديوهات هرمنة مقام النواثر الخاصة بالطالبات وإرسال التقييم على نفس التطبيق مع استخدام أساليب التعزيز المناسبة وإعادة إرسالها مرة أخرى وكانت كالتالي:

الطالبات	يحتاج إلى تحسين	ممتاز	فوق التوقعات
نادين عبد الحميد			✓
			✓
نيرة محمد			✓
			✓
انجي هارون		✓	
		✓	
ميرا رضا		✓	
		✓	
ندى عبد العال			✓
		✓	
كارين سليمان		✓	
		✓	
آية خالد	✓		
		✓	

	✓		هرمنة المقام كاملاً	مريم فيكتور
	✓		مصطلحات الأداء	
✓			هرمنة المقام كاملاً	مها ياقوت
✓			مصطلحات الأداء	
	✓		هرمنة المقام كاملاً	صفية صلاح
		✓	مصطلحات الأداء	

- يمثل الجدول السابق تقييم الباحثة لمستوى تحصيل وآداء الطالبات عينة البحث وتقديم بعض الكلمات الإيجابية للتعزيز والتي تزيد من دافعتهم للتعلم مع وجود بعض التوجيهات البسيطة والتنوية عن بعض النقاط التي تحتاج إلى تنمية وتحسين.

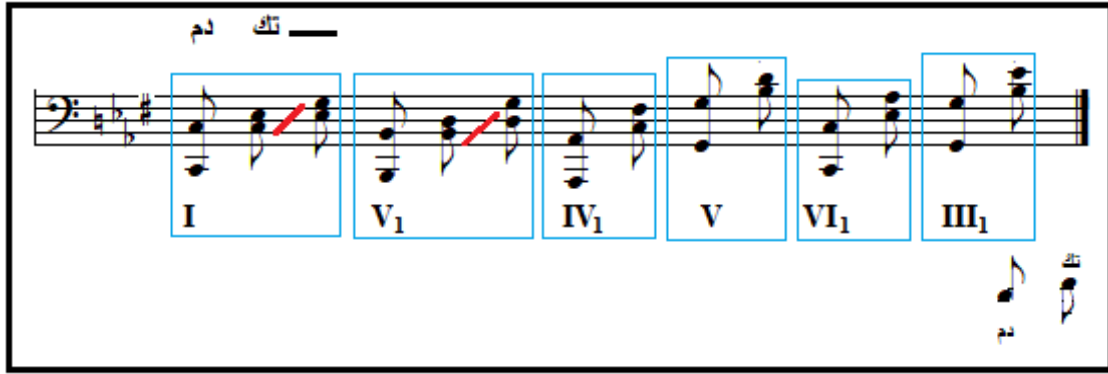
الجلسة السابعة: ٢٠٢٣/٤/١١ زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

- قامت الباحثة بشرح طريقة أداء الضرب العربي على آلة البيانو بالإسلوب المتبع في الإرتجال الموسيقي التعليمي وهو كالآتي:



شكل رقم (٧) مازورة توضح طريقة أداء (الدم، التـك) في الضرب للمقام العربي على البيانو حيث تكون طريقة عزف إيقاع (الدم) في شكل أوكتاف طبقاً للهارمونيـات المحددة في الأرقام الرومانية المدونة في صوت الباص والتي تمثل المصاحبة للحن المعطى أو المبتكر وتدون العصا لأعلى، كما يؤدي إيقاع (التـك) على باقي النغمات المكملـة للتألف ويمكن أن تكون نغمة أو نغمتين حسب ملائمتها مع نغمات اللحن المبتكر في اليد اليمنى، وتدون العصا لأسفل.

- قامت الباحثة بعزف هارمونيـات المقام في اليد اليسرى بإسلوب OOM-PAA (الدم،التـك) صعوداً وهبوطاً كما يلي:



شكل رقم (٨) مقترح لهارمونيّات ضرب السماعي الثقيل في مقام النواثر

- قامت الباحثة بالإشارة إلى تألف الدرجة الرابعة في الانقلاب الأول (IV1) وحالتها التي تعطي رنين +6 وهي أهم ما يميز ويبرز طابع هرمنة مقام النواثر .
المهمة المنزلية:

- طلبت الباحثة من الطالبات إجراء حوارات ثنائية لمناقشة ووضع إبتكارات لحنية مناسبة مع الهارمونيّات الخاصة بالمقام والسابق شرحها والإستعداد لأداء الإبتكارات في بداية الجلسة اللاحقة مع الباحثة.

الجلسة الثامنة: الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١٨ زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

- قامت الباحثة بمشاهدة أداء الطالبات لبعض الأفكار اللحنية المبتكرة من الطالبات كما ذكر في نهاية الجلسة السابقة، مع التدخل لتعديل بعض الأفكار بتغيير واستبدال التآلفات الخاصة بالهرمنة حتى تتناسب مع اللحن المبتكر في اليد اليمنى، كما اجرت بعض التعديلات في زمن وأماكن بعض التآلفات لتتناسب مع إيقاع ضرب السماعي الثقيل للحفاظ على الوحدة المنتظمة والتوناليّية الخاصة بالمقام.

- قامت الباحثة بعرض نموذج توضيحي مبتكر ثم قامت بتكليف الطالبات بتسجيله كمقطع يتم الإستعانة به عند اللزوم مع الفيديو الخاص والموجود على منصة **YouTube**

<https://youtu.be/oSJGXojWp2Y>

المهمة المنزلية:

- طلبت الباحثة من الطالبات إبتكار جملة لحنية قصيرة في حدود ٨ موازير على ضرب السماعي الثقيل مع الإلتزام بأساليب الأداء الخاصة بالضرب العربي كما سبق ذكره.

الجلسة التاسعة (التقييم) الثلاثاء ٢٥/٤/٢٠٢٣ زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

- قامت الطالبات بعزف الجمل اللحنية المبتكرة بمصاحبة ضرب السماعي الثقيل في سرعة متوسطة تميل إلى البطء.
- قامت الباحثة بالتدخل والإرشاد لتعديل بعض الأجزاء لبعض الطالبات حتى تتناسب مع الهارمونيّات والإيقاع المصاحب للحن المبتكر حتى يصبح في شكل أفضل.
- قامت الباحثة باستخدام بعض منصات التواصل الاجتماعي Facebook لعرض عزف وآداء الطالبات مع تقديم عبارات المدح والشكر مما عاد عليهم بعبارات إيجابية من فئات متنوعة مثل الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة وأيضاً الأساتذة المتخصصين وهو ما أثقل بعض الجوانب الوجدانية الهامة لديهم مثل الثقة بالنفس والقدرة على المواجهة وأيضاً بعض جوانب التذوق والتقييم، وفيما يلي نموذج مبتكر لإحدى الطالبات:

I----- IV₁----- I-----

III₁----- VI₁----- I----- V₇ I

شكل رقم (٩) ابتكار لحني في مقام النواثر مع المصاحبة (نموذج لإحدى الطالبات)

المهمة المنزلية:

- طلبت الباحثة من الطالبات المراجعة على البنود الخاصة بالموضوعات السابقة استعداداً للتقييم النهائي لمستوى تحصيلهم في بعض موضوعات مقرر الإرتجال الموسيقي التعليمي ٣ وهما:
١. تنويع إيقاعي محضر (الأناكروز المطول) على هرمنة سلم دو الكبير.
 ٢. هرمنة مقام النواثر وابتكار لحنى بمصاحبة ضرب السماعي الثقيل.
- قامت الباحثة بعرض استمارة تقييم أداء الطالبات عليهم وشرح كل معيار وكيفية تقييم كل جزء والدرجة المقدره لكل بند ملحق ٢ .

الجلسة العاشرة : الإختبار البعدي (امتحان نهاية الفصل الدراسي)

تاريخ الجلسة: ٢٠٢٣/٥/٢٩ زمن الجلسة: ١٢٠ دقيقة

- عند تقييم أداء الطالبات يتم وضع درجة كل جزء من أجزاء الموضوع وبناءً على الدرجة يتم وضع مايقابلها من التقديرات وهي كالتالي:

مقياس التقييم		التقييم		الطالب
التقدير المقابل للدرجة	الدرجة الكلية (٥٠)	التقدير	الدرجة	
ممتاز	55 > 60			✓
جيد جداً	49 > 54			
جيد	42 > 48			

نتائج البحث والمعالجات الإحصائية :

إرتكزت مشكلة البحث الحالي على بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في إتقان بعض الدروس الخاصة بالإرتجال الموسيقي عن بعد ، وأنه من الممكن الإستفادة من إستراتيجية التعلم الإثنائي بما يحتويه من مميزات قد تفيد الطالب في التعلم عن بعد حيث يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد ويتحمل فيه الطالب العائق الأكبر من العملية التعليمية .
وفيما يلي سوف تقوم الباحثة بالإجابة عن تساؤلات البحث من خلال عرض وتفسير ماتوصلت إليه من نتائج .

أولاً : الإجابة على تساؤلات البحث :

لما كان تساؤل البحث الأول ينص على :

- ما البرنامج الذي يمكن إعداده باستخدام إستراتيجية التعلم المرئي لتحسين أداء الطالب في الإرتجال الموسيقي ؟

بعد الإطلاع على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث افترضت أنه يمكن إعداد برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم المرئي ، وأنه قد يسهم في تنمية بعض موضوعات مقرر الإرتجال الموسيقي التعليمي^٣ لدي الطلاب ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

- تحديد وصياغة الأهداف السلوكية للموضوعات .
- إعداد الخطوات الإرشادية الخاصة بموضوعات البحث وتوزيع المهام والتكليفات قبل وأثناء وبعد كل جلسة .
- إعداد المحتوى البصري ورفعها على منصة الـ You tube .
- بناء البرنامج المقترح .
- إعداد بطاقة الملاحظة الخاصة بالتقييمات لبند الموضوعات لتحديد مستوى الطالبات لكل جزء حيث عرضها على السادة الخبراء والمتخصصين لإمكانية استخدامها في التقييم.

ثانياً : المعادلات الإحصائية :

تمت الإجابة على السؤال الأول لحساب وتحليل نسبة إتفاق المحكمين على مائة البطاقات الإرشادية المقترحة لتحسين مستوى الطلاب في مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي طبقاً لمعادلة كوبر^١ ، وقد أثبتت الآراء مائة التدريبات بنسبة كبيرة لتحقيق الأهداف كما يلي:

(1) cooper , 1 : measurement and analysis of behavior techniques , culombs , ohaio .charless mevill pub , 1974 .

عرض لنسبة اتفاق المحكمين لكل سؤال من أسئلة الإختيار :

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{100 \times}$$

عدد مرات الإتفاق + عدد مرات عدم الإتفاق

جدول (٣) يوضح نسبة اتفاق المحكمين عن بنود استمارة تقييم الطلاب

السؤال	مرات الإتفاق	نسبة الاتفاق
١	٧	%١٠٠
٢	٦	%٨٥.٧
٣	٦	%٨٥.٧
٤	٧	% ١٠٠

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن نتيجة المستوى العام للإختيار تزيد عن ٨٥% وهذا دليل

على ملائمة البرنامج المقترح لتحقيق أهداف البحث حسب معادلة كوبر .

- بعد تطبيق البرنامج المقترح على الطالبات وتطبيق الإختيار البعدي (امتحان نهاية الفصل

الدراسي) والذي كان في ربيع ٢٠٢٣ والذي يشمل جميع البنود الخاصة بالمقرر وجدت الباحثة

ارتفاع ملحوظ في مستوى أداء الطالبات وحصولهم على تقدير ممتاز الذي يتراوح بين (A- , A)

وهو ما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في البرنامج وكانت النتائج كالتالي:

اسم المقرر	ارتجال موسيقي تعليمي (3)	كود المقرر	2103493
البيان	عدد الطلاب	%النسبة المئوية	
A	6	60.0%	
A-	4	40.0%	

شكل رقم (١١) نتيجة الطالبات عينة البحث في مقرر الإرتجال الموسيقي التعليمي ٣

التوصيات والمقترحات :

١- توصي الباحثة نفسها بتطبيق الاستراتيجية على لباقي موضوعات المقرر وفي مرحلة الدراسات العليا .

٢- الإستفادة من وسائل التكنولوجيا للدعم الإيجابي للتعلم ودمجها مع الإستراتيجيات التربوية التي تفيد الطالب وتزيد من دافعية التعلم لديه.

٣- توصي الباحثة نفسها بالإطلاع على الاستراتيجيات الحديثة وتوظيفها ودمجها مع الطرق التقليدية والتي لاغنى لنا عنها في التخصص.

المراجع العربية والأجنبية :

١. أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩٩ م .
٢. أحمد منصور حامد، التعلم الذاتي وكيفية إعداد برنامج تعليمي، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ١٩٨٣ م .
٣. السر أحمد سليمان ، قراءة في كتاب الأطر العقلية العشرة للتعلم المرئي: التدريس من أجل النجاح"مدونة "تعليم جيد" الألكترونية، ٢٠٢٠
٤. أميمة أمين و عائشة سليم ، ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٨ م .
٥. ايمان عزت عزيز عطا الله ، " برنامج مقترح لتحسين أداء طالب كلية التربية النوعية في مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
٦. جابر عبد الحميد، سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار الكتب الحديثة، الكويت ١٩٩٥ .
٧. حسن جعفر، ضياء الدين مطاوع، إستراتيجيات التدريس الفعال، الطبعة الأولى، مكتبة المتنبى للطباعة والنشر، الدمام، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥ م .
٨. داوود محمد سمير عبد المحسن "أثر دراسة اسلوب مؤلفات دالكروز للبيانو في تنمية الارترجال الموسيقي" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ١٩٩٨ م
٩. دينا صابر عبد الحليم، ياسمين سمير عبد العزيز: " برنامج مقترح قائم على نظرية الأطر العقلية للتعلم المرئي عند جون هاتي لتنمية الكفاءة الذاتية وأساليب التقويم التكويني لدي معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية" بحث منشور ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي - جامعة عين شمس، العدد التاسع والخمسون، المجلد التاسع والخمسون، إبريل ٢٠٢٣ .
١٠. رفعت محمود بهجات، بدرية حسن على، نها محمد أسامة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، المجلد ٣٧، العدد ٢، الخريف ٢٠١٨ م .
١١. سهام أحمد رحمة الله ، "برنامج مقترح لتفعيل دور استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة للإرتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو" ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الأربعون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، يناير ٢٠١٩ م .

١٢. عواطف عبد الكريم ، معجم الموسيقى ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
١٣. فاتن بهيج جبران : " أثر استخدام صيغة التنويعات في تنمية الإرتجال " رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
١٤. فاضل خليل ابراهيم ، " إستراتيجية التعلم من أجل التمكن " ، رسالة التربية ، العدد الأول ٢٢ ، مسقط : وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٢ م .
١٥. مادان موهان، رونالد إ.هل ، تفريد التعليم والتعلم، ترجمة ابراهيم محمد الشافعي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح ، الكويت والعين ١٩٩٧ م .
١٦. مجدي عزيز إبراهيم ، الأصول التربوية لعملية التدريس ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
١٧. محسن سيد أحمد مرسي، "أثر استخدام التنويعات عند موتسارت في تنمية الارتجال الموسيقي التعليمي" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
١٨. نهى محمد على فرج، " أثر دراسة بعض مؤلفات كلود ديبوسي ورافيل للبيانو في تنمية الارتجال لطالب كلية التربية الموسيقية " رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م
١٩. *
٢٠. ** هبة محمدمسامي، نيفين محمد كمال الدين: بحث منشور ، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية ، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية ، عدد خاص، المجلد السادس، يونية ٢٠١٩ .
٢١. * منال شوقي بدوي الأخضر، " أثر تصميم بيئة تعلم تكيفية قائمة على أساليب التعلم البصري/ اللفظي على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالب الدراسات العليا بكلية التربية" بحث منشور ، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، كلية لتربية- جامعة المنصورة، العدد الثامن، المجلد الثالث، أغسطس ٢٠٢٢ .
22. Bradley J. Hruska,: “ Using Mastery Goals in Music to Increase Student Motivation “ ,One Success Blvd, Perry, OH 44081, USA ٢٠١١ © National Association for Music Education .

23. Cooper , 1 : measurement and analysis of behavior techniques ,
culumb , ohaio .charless mevill pub , 1974 .
24. Giudici, C., Rinaldi, C., & Krechevsky, M. (2001). Making learning
visible: Children as individual and group learners. Cambridge, MA: Project
Zero, Harvard Graduate School of Education
25. HATTIE, J.: Visible Learning for Teachers Maximizing impact on
learning, New York :Routledge 2012.

ملحق ١

استبيان استطلاع رأي السادة المحكمين في استمارة تقييم أداء الطلاب لمقرر

(الإرتجال الموسيقي ٣)

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان " فاعلية برنامج مقترح قائم محتوى إلكتروني (مرئي) في إثراء

بعض موضوعات الإرتجال الموسيقي التعليمي باستخدام بعض إستراتيجيات التعلم المرئي " .

وكان تساؤل البحث :

١- ما البرنامج الذي يمكن إعداده باستخدام إستراتيجية التعلم المرئي لتحسين أداء الطلاب في

بعض موضوعات الإرتجال الموسيقي التعليمي ؟

هدف الإستبانة :

تهدف الاستبانة إلى التعرف على رأي سيادتكم في ملائمة استمارة تقييم مستوى أداء الطلاب في

بعض بنود الإرتجال الموسيقي التعليمي وما تحتويه من خطوات تساعد على تحقيق أهداف

الموضوعات الخاصة بالبحث .

الرجاء من سيادتكم إبداء الرأي بالإجابة على التساؤلات التالية :

لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	أسئلة الاستبيان	
			تتسم بوضوح الأهداف التعليمية	-
			تتسم بالتدرج في الانتقال من جزء إلى جزء	-
			تغطي الأمثلة العملية الأداء العملي المطلوب لتحقيق الهدف	-
			ملائمة استمارة متابعة الطالب لأهداف البرنامج المقترح	-

آراء ومقترحات :

إذا كان لسيادتكم آراء ومقترحات برجاء تدوينها في المكان المخصص ، ولسيادتكم وافر الشكر

والنقد على إفادة الباحث وإثراء البحث .

.....

..

قائمة السادة الأساتذة المحكمين

أ.د/ أميرة سيد فرج	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
أ.د/ هدى حسن	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
أ.د/ عصمت محمود بدوي	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
أ.د/ كاميليا جمال الدين	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
أ.د/ داوود محمد جميعي	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
أ.د/ منال فراج حسن فراج	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية
أ.د/ أحمد محمد أنور	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .

ملحق ٢

استمارة تقييم أداء الطلاب لمقرر (الإرتجال الموسيقي ٣)

معايير التقييم		
الدرجة	ناحية التطور في الأداء	الموضوع
	تنمية القدرة على التنوع من الناحية الإيقاعية والهارمونية	
	٥	إظهار النبر القوي بعد الأناكروز في كل مازورة
	١٠	الحفاظ على الوحدة المنتظمة والسرعة منذ بداية التمرين وحتى النهاية .
	٥	استخدام المصطلحات التعبيرية المحدد على التمرين
	تنمية القدرة على الإرتجال من الناحية اللحنية والمصاحبة	
	٥	عزف هرمنة مقام النواثر صعوداً وهبوطاً بطريقة صحيحة مع مراعاة المصطلحات التعبيرية في الأداء
	٥	ابتكار تتابعات مناسبة كمصاحبة للحن المبتكر من الهارمونييات الأصلية لمقام النواثر طبقاً للمرجع المستخدم .
	٥	إبراز تآلف الدرجة IVI والذي يعطي رنين +6 عند ابتكار اللحن .
	١٠	ابتكار لحناً يصلح للمصاحبة على ضرب السماعي الثقيل .
	٥	الإلتزام بالوحدة الزمنية أثناء عزف الجملة اللحنية المبتكرة .
		الأول التنوع الإيقاعي (الأناكروز) على هرمنة السلم الكبير في اليد اليمنى
		الثاني هرمنة مقام النواثر وابتكار لحني بمصاحبة إيقاعية على ضرب عربي

			(السماعي الثقيل)
٥٠	المجموع		

ملحق ٣

نموذج رقم (١٢)

توصيف مقرر دراسي

١- بيانات المقرر					
(إختياري)	(إجباري)	الفصل الدراسي	المستوى	اسم المقرر:	الرمز الكودي :
✓		الثاني	الرابع	ارتجال موسيقي تعليمي (٣)	٢١٠٣٣٢٩
عدد الساعات الأسبوعية					(التخصص) التربية الموسيقية
الساعات المعتمدة		تطبيقي	نظري		
١		٣	-		

٢- هدف المقرر :	التعبير عن أفكار إيقاعية ولحنية وهارمونية على آلة البيانو بطريقة دالكروز في تعليم التربية الموسيقية .
٣- المستهدف من تدريس المقرر: الطالب ،	في نهاية هذا المقرر ينبغي أن يكون الطالب قادرا علي أن:
أ- المعلومات والمفاهيم	يتعرف على مفهوم الإرتجال الموسيقي وأهميته والعناصر الأساسية له والعوامل الأساسية للمرتجل .
ب- المهارات الذهنية	يتذكر الألحان ويجمع الأفكار الموسيقية لتقديمها بإسلوب جديد .
ج- المهارات المهنية للمقرر	١- إتقان العزف (التكنيك) والقدرة على الحس اللحني . ٢- القدرة على خلق خطوط لحنية جديدة فوق هارمونييات مدونة . ٣- القدرة على أداء مصاحبة هارمونية تلقائية لنماذج لحنية معطاة وعمل تنويجات عليها .
د- المهارات العامة	توظيف الإرتجال الموسيقي لخدمة الإيقاع الحركي ومصاحبة الأناشيد والألحان الصولفائية والألعاب الموسيقية .
٤- محتوى المقرر :	
بنود المقرر	المادة العلمية
السلالم والمقامات	- تنويع إيقاعي باستخدام الأناكروز على هرمنة سلم دو الكبير في اليد اليمنى

هرمنة مقام عربي (النواثر) + ابتكار لحني بمصاحبة ضرب عربي (السماعي الثقيل)			الإبتكار اللحني والإيقاعي
- تنويغات على الدرجة الرابعة في سلاالم (دو، فـا، صول) الكبيرة			القفلات الختامية
التعلم المرئي - البيان العملي			٥- أساليب التعليم والتعلم :
التعلم التعاوني (مجموعات)			٦- أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوى القدرات المحدودة :
٧- تقويم الطلاب :			
الأداء العملي			أ- الأساليب المستخدمة
- أداء عملي في المحاضرات . - اختبار منتصف الفصل الدراسي . - اختبار نهاية الفصل الدراسي .			ب- التوقيت
درجات الإمتحان النهائي			ج- توزيع الدرجات
المجموع	نظري	تطبيقي	أعمال السنة
١٠٠	-	٦٠	٤٠
٨- قائمة الكتب الدراسية والمراجع :			
أ- الكتب المقترحة :			
ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية			عنوان الكتاب
أ.د / أميمة أمين فهمي ، أ.د / عائشة سعيد سليم			المؤلف
- مواقع إلكترونية موسيقية تعليمية معتمدة دولياً .			ب - مواقع الـ Internet :

ملخص البحث

فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم المرئي لتحسين أداء طلاب الكليات الموسيقية في مادة

الإرتجال الموسيقي التعليمي

يلعب المحتوى المرئي دوراً مهماً في حياة الإنسان ويمثل المتعلمون المرئيون حوالي ٦٥ ٪ من السكان، من خلال تدريس الباحثة لمقرر الإرتجال الموسيقي (٣) وجدت أن هناك موضوعات متقدمة المستوى تمهد لبعض الموضوعات في مرحلة الدراسات العليا في التخصص مما تحويه من مهارات مركبة قد تشكل صعوبات في الأداء لدى بعض الطلاب، وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أنه من الممكن إنشاء محتوى مرئي لبعض الموضوعات لمقرر الإرتجال الموسيقي التعليمي ٣ طبقاً للتوصيف المعتمد بالقسم العلمي والكلية والإستفادة من بعض إستراتيجيات التعلم المرئي لإثراء بعض موضوعات الإرتجال المقررة.

وينقسم البحث إلى جزئين :

- الجزء النظري : ويشتمل على الدراسات السابقة والمفاهيم النظرية للبحث .
- الجزء التطبيقي : ويشتمل على " بناء البرنامج ، الدروس المقترحة ، الاختبار البعدي ، نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها ، التوصيات ، المراجع ، الملخص "
- الكلمات المفتاحية : استراتيجية؛ التعلم المرئي؛ الإرتجال الموسيقي التعليمي .

Research Summary

The Effectiveness Of Using Visual Learning Strategies To Improve The Performance Of Music College Students In Educational Musical Improvisation

Visual content plays an important role in human life, and visual learners represent about 65% of the population. Through the researcher's teaching of the musical improvisation course (3), she found that there are advanced-level topics that pave the way for some topics at the Post graduate level in the specialization, which contain complex skills that may pose difficulties. In the performance of some students, and after reviewing the previous studies, the researcher found that it was possible to create visual content for some topics for the Educational Music Improvisation 3 course according to the description approved by the scientific department and college and to benefit from some visual learning strategies to enrich some of the prescribed improvisation topics.

The research is divided into two parts:

- **The theoretical part:** it includes previous studies and theoretical concepts of the research.

- **The Practical part:** It includes "program building, suggested lessons, post test, research results, analysis and interpretation, recommendations, references, summary"

Key words: Electronic (Visual) Content Strategy, Musical Improvisation.